رواية



الوردة السوداء

ميار حسام جلال الصفتي

كتوباتي
kotobati

الوردة السوداء

ملكة الورود

رواية

بقلم:

ميار حسام جلال الصفتي

الكتاب: الوردة السوداء .. ملكة الورود.

النوع: رواية.

تأليف: ميار حسام جلال الصفتي.

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2022.

الإهداء:

إلى والديّ وأخوتي وصديقتي الذين قاموا بتشجيعي ودعمي وبقاءهم بجانبي دائماً.

أشكركم على ذلك وأحبكم كثيراً

الجميع يمتلك اسرار
ولكن بناءًا على مدى خطورة هذه الأسرار
قد يتم تحديد مصيرك.

كلارا: فتاة في عامها الخامس والعشرون شابة جميلة مميزة الملامح تعيش في فلوريدا قوية الشخصية تمتلك سر خطير لا يعلمه أحد.

إريك: شاب في السابعة والعشرون من عمره وسيم الملامح يحب الخروج عن المألوف والاستكشاف.

تتجول في هذه القرية تبحث في انحائها عن شخص محدد والذي كان السبب في مجيئها إلى هنا. تركيا. تحديداً قرية.KARAOTAK
وقد قضت يومين كاملين تبحث عنه. هذا الشخص يكون شخص هارب ويختبئ في هذه القرية وقد كلفت بمهمة الإمساك به.
وهي تجول بعينيها ارجاء المكان وجدت واخيرا الشخص المنشود وقبضت عليه.
وهي في طريق خروجها من هذه القرية لتعود بذلك الشخص إلى فلوريدا لمحت هذا الشيء

المزروع في الظل، والذي يبدو بدوره كالظل، زهرة سوداء شديدة الجمال والجاذبية مزروعة امام خلفية من اوراق الشجر

ذهبت تجاهها واخذت تتأمل جمالها الخلاب وجاذبيتها الرائعة.

تأملتها قليلا ثم قطفتها وتوجهت بها إلى محل اقامتها في فلوريدا.

وحالما وصلت قامت مباشرةً بالبحث عن هذه الزهرة.

ومما علمته عنها انها توجد في قرية تُسمى halfeti.

ولكن تم هدم هذه القرية بسبب بناء سد birecik.

وقد بنيت مجدداً على أرض قرية.karaotak

وتعتبر من أندر الزهور في العالم.

لم تكن تنجذب للزهور ولكن هذه الزهرة قد جذبتها بشده لجمالها النادر. وسبب آخر لانجذابها لها هو انها تشعر انها تصفها، فهي تعني الألم والفراق.

فقد افترقت عن عائلتها في كندا بسبب السر الذي تخفيه. عندما صارحتهم به قد اخبروها بجميع انواع الكلمات القاسية وأنها ملعونة وسوف تعاقب عقاباً شديداً على هذا حتى انهم قد تبرأوا منها على الفور.
آلمها هذا كثيراً ومازال يؤلمها حتى يومنا هذا كلما تذكرته
ولكنها لم تلقى بالاً لكلماتهم وتجاهلتهم واستمرت بممارستها لهذا الشيء ولكنها لم تخبر أحد ابداً عنه منذ مصارحتها لعائلتها ونفورهم منها بسببه.
لا تريد ان يتم التخلي عنها مجدداً.
لا ترغب في التألم مره اخرى

ما هو هذا السر وما شدة خطورته لدرجة ان يتبرأ أهلها منها؟ أكملوا قراءة وستعلمون مع تتابع الأحداث.

لم تعلم انه كان يجب ان تبالي وتهتم. وأنها ستندم بالفعل على هذا. وأنها ستعاقب حقاً

بأكثر الطرق إيلاماً حتى قابلته. هو. من لم تكن تعلم انه رفيق حياتها، وأنها ستحبه لدرجة العشق وستتخلى عن كل شيء من أجله.
لم تكن تعلم كل هذا ولن أقول انها تمنت لو لم تعلم ابداً. هي لم تندم ولو للحظه واحدة على مقابلته. واستمرت بالاعتزاز بالأوقات التي قضوها معاً وستسمر بالاعتزاز بها حتى آخر ثواني حياتها.

من جهة أخرى:
تحديداً في استراليا:

يقوم هذا الوسيم بحزم اغراضه ليقوم بتنفيذ قراره بالسفر حول العالم واستكشافه.

انتهى من حزم اغراضه وتأكد من عدم نسيانه لأي شيء ثم ذهب لتوديع عائلته..
اتجه للأسفل ليجدهم في انتظاره ليقوموا بتوديعهُ

اتجه نحو والدته يحتضنها لتقول وهي تحاول كبت دموعها.
"هل عليك حقاً فعل هذا؟"
ابتعد عنها لمسافة قصيرة ليقول:
ليجيبها: "بحقك أمي هل عدنا مجدداً لهذهِ النقطة؟ تعلمين مدى حبي للاستكشاف تفهميني رجاءً" لتقول والدته:
اتفهمك حقاً واحترم قرارك ولكن ألا يحق لي الحزن ان" ابني الوحيد سيغيب لوقتٍ طويل؟ "
إريك:

"بالطبع يحق لكِ وانا ايضاً حزين لمفارقتكم لمدة طويلة وسوف اشتاق لكما كثيراً ولكن هذه هي رغبتي" لتجيبه:

"حسنا كما تشاء"

لتقوم بعدها بتقبيله وتعيد احتضانه بادلها الحضن ثم قبل رأسها واتجه نحو شقيقتهُ الكبرى "إيزابيل" التي كانت تقوم بمراقبتهم ليخبرها " أعلم أنى لا احتاج لإخبارك بهذا ولكن سأخبركِ على اي حال. اعتني بأمي جيداً في غيابي انتِ فقط من لديها الآن. " ضربته بخفه فوق رأسه وتقول: "أيها الأحمق، لم يَكُن هناكَ داعٍ لهذا، لقد كُنت سأقوم بهذا حتى بدون ان تخبرني، فقط قم بالتركيز على صحتك ولا تشغل بالك بنا" ليقول:

"حسناً. سأقوم بِهذا، أعدكِ "

ليحتضها هي الأُخرى

ثم يتوجه إلى المطار ليبدأ رحلته الطويلة والجديدة التي ستعلمهُ أشياء عديدة.

لم يعلم بأهمية هذا القرار الذي اتخذه. وكيف انه سيقوم بتحويل حياته 180 درجة.

لم يدرك ان قدره سيتشابك مع قدرها.

يا ترى كيف ستكون علاقتهما؟
وهل سيبقى معها بعد معرفة ذلك السر الذي تخبئه؟
ام سيتخلى عنها كما فعل من سبقه في المعرفة؟
هذا ما سنعرفه

هل تتساءلون اين والده وسط كل هذا؟ لقد توفى عندما كان في السابعة عشر من عمره وكانت شقيقته في التاسعة عشر. بالرغم من انهما كانا صغيران في السن وكان والدهم كثير الانشغال ولا يقضون العديد من الوقت معاً ولكن هذا ايضاً لا يمنع امتلاكهم العديد من الذكريات القيمة معاً والتي لن تعوض ابداً.
أصيب إريك بالاكتئاب لعام كامل بعد رحيله، كان شديد الهدوء ونادراً ما يتحدث. ولكن بالرغم من صغر سنه إلا انهُ أدرك سريعاً اهمية استجماع شِتات نفسه من أجل شقيقته ووالدته، فهو لم يكن الوحيد الذي يعاني من وقت صعب.

الآن أصبح الوحيد الذي يتوجب عليهِ الاعتناء بهما، لم يعاني كثيراً في هذا لأن عائلته ميسورة الحال، ولكن هذا لا يمنع كبر المسؤولية التي عليه وانهُ أصبح المعيل الوحيد للعائلة.

كانت كندا هي وجهته الأولى لامتلاكها العديد من المعالم السياحية الجميلة، وقد كانت سلسلة جبال روكي أكثر ما جذب انتباهه بالإضافة الى شلالات نياجرا.
ولاحظ ان المنطقة الشمالية لهذه الجبال تكون الأكثر برودة ورطوبة تغطي قمتها الثلوج الكثيفة في الشتاء على النقيض تماماً من المنطقة الجنوبية التي تكون من أكثر المناطق دفئاً كما انها الأكثر جفافاً...

بعد ذلك اخذ يتجول ويرتَحِل في ارجاء العالم واكتشف العديد من الأماكن الجميلة بالإضافة إلى اماكن مجهولة ومخبئة، فسبحان الخالِق دائماً وابداً.....

حتى وصل إلى فلوريدا. تحديداً فلوريدا اورلاندو. المكان الذي سيقوم بتغيير حياته تماماً. ومكان إقامة كلارا. ومن هنا بدأ كل شيء.

وهي مليئة بالمعالم السياحية الجميلة التي زار إريك العديد منها. سأقوم بذكر بعضها لكم:

منتزه إبكوت:
منتزه إبكوت epcot park في مدينة اورلاندو امريكا ثاني المنتزهات التي بنيت في عالم والت ديزني، بعد مملكة السحر.
يعد من اهم اماكن سياحية في اورلاندو حيث حقق المنتزه المرتبة الثالثة في قائمة المنتزهات الأكثر زيارة في امريكا الشمالية، والسادس على مستوى العالم.

مملكة السحر:
مملكة السحر magic kingdom من أجمل اماكن سياحية في اورلاندو وهي حديقة ترفيهية في منتجع عالم والت ديزني الذي يتميز بمناطق الجذب الكلاسيكية والألعاب النارية الساحرة

وشخصيات ديزني لاند مثل ميكي ماوس، وشخصيات الأفلام مثل كابتن سبارو، وأكبر معلم يمثل الحديقة هي قلعة سندريلا، المستوحاة من قلعة خرافية شوهِدَت في فيلم سندريلا عام 1950.

عالم البحار اورلاندو:

عالم البحار اورلاندو SeaWorld Orlando منتزه بحري يقترن مع جاريه الخليج الاستكشافي ومنتزه أكواتيكا في اورلاندو لتشكيل منتجع بحري متكامل يتضمن مجمع ترفيهي والعديد من الفنادق المجاورة، ويحتل المنتزه المرتبة العاشرة لأكثر المنتزهات تسلية في الولايات المتحدة وهو بذلك يعتبر من اهم اماكن السياحة في اورلاندو.

جزر المغامرة:

جزر المغامرة islands of adventure هو منتزه تم افتتاحُهُ جنباً إلى جنب مع منتزه سيتي ووك في اورلاندو، كجزء من التوسع حول استوديوهات فلوريدا العالمية وحولتها الى

منتجع أورلاندو العالمي الذي يحمل شعار العطلة بمعناها الحقيقي.

يعد من أفضل اماكن السياحة في أورلاندو وبالأخص لعشاق المغامرة والاستكشاف امثال إريك، فالفكرة العامة للمنتزه هي الانطلاق بصحبة الزوار برحلة استكشافية تبدأ من مغادرتهم الميناء الرئيس مروراً بجزرٍ ثمانية استثنائية مفعمة بكل أنواع المغامرات.

والعديد من الاماكن الأخرى مثل: بحيرة إيولا، عين اورلاندو، مركز اورلاندو العلمي، متحف مدام توسو اورلاندو.

لم يتمكن من زيارة جميع المعالم السياحية لذلك بدأ يتوجه إلى الأماكن المخبئة والمهجورة لاستكشافها كما فعل مع جميع الأماكن الأخرى التي قام بزيارتها وصولاً لفلوريدا وقرر زيارة بقية الأماكن السياحية لاحقاً.

وانطلق من اورلاندو إلى دايتونا. انطلاقاً من
اورلاندو، يمكنك القيادة عبر الولاية حتى شاطئ
دايتونا وتجربة عدد من الأماكن الرائعة.
"غوستن أدفنت ادفنتشرز" هي جولة
استقصائية خارقة لم تكن تعرف بوجودها على
الإطلاق. في جولة سيراً على الأقدام مدتها
ساعتين من أكثر المباني مسكوناً في المدينة،
وكلها مجهزة بمعدات صيد الأشباح.!

في أحد تلك المباني تتواجد كلارا وأربعة أشخاص
آخرين يقومون بتلك الطقوس الغامضة.

هناك سيقابها لأول مرة. من ستغير حياته
للأفضل والأسوأ. من سيتشابك قدره معها.

اثناء قيامهم بتلك الطقوس السوداء اللعينة
الخاصة بهم. التي ستسبب كوارث فيما بعد.
اخطرها تفرقة قلبين عاشقين.
ولكن لما نلوم الطقوس؟ لا يجب أن نلوم سوى
البشر سواء من كان السبب وراء تلك الطقوس.
او من اختار هذا الطريق المظلم. الإنسان هو

السبب الوحيد لكل ما يحدث خياراته وقراراته هي ما تحدد مصيره واتجاه حياته. فلا يجب أن يلوم سوى نفسه.

لنعد لموضوعنا الأساسي.

شعروا بأحد يحوم حول المكان قال القائد والذي يدعى "ازازيل" ، أعلم انه اسم غريب واكن ستعلمون لماذا قُمت باختياره فيما بعد، موجهاً حديثه للبقية.
"هل تشعرون بما أشعر به؟"
ليقول صديقه المقرب وذراعه اليمنى والذي يشابهه في طبعِهِ القذر والمدعى "ديابلو" أجل ايها القائد انا ايضاً اشعر بأحد يحوم حول المكان.

ليوافقه البقية الرأي
اشار ازازيل لِديابلو بعينيهَ نحو النافِذة بمعنى أن يتفقد من يحوم حول المكان.
ليجد إريك يتجول حول المكان ويقوم بتدوين الملاحظات وتصوير المنطقة.

ليقول:
"هناك شخصٌ ما يتجول في المنطقة ويبدو كما انه يستكشفها" ليجيبه ازازيل:
"هذا ما كان ينقصنا "
ثم يوجه حديثه إلى كلارا:
"اذهبِ واصرفيه عن المكان ولا تجعليه يعود إلى هنا مرة اخري" انتهى من حديثَه وأمر البقية بالعودة إلى طقوسهم.

فما هي هذهِ الطقوس يا ترى؟
لنكمل ونعلم.

نفذت كلارا كلامه دون اعتراض، فهي لا تجرؤ على هذا مهما كانت قوة شخصيتها. فهو قائدها في النهاية.

خرجت من المبنى وأخذت تنظر حولها تبحث عن هذا الشخص الذي قام بمقاطعتهم.

حتى وجدته.......... شاب جذاب الملامح يصب تركيزه على التصوير والتدوين. لم ترى

سوى جانب وجهه فحسب ولكنها بدأت تشعر انه يجذبها له بالفعل فقد كان مظهره خلاب حقاً اثناء انسجامه في التصوير كما ان مظهره هذا اشعرها بنوع من الأمان. شعرت بهالة من الدفء حوله. ولكن بالنسبة لها هذا ليس سوى شعور عابر سيختفي بمجرد صرفه عن المكان.

ليس وكأنها ستراه مجدداً.......

لتقول:

"المعذرة"

التفت لها إريك ليرى أجمل ما رأت عيناه في نظره. فتاة برتقالية الرأس. عسلية العينين. جذابة الملامح. ولكن على عكسه. شعر ان الهالة التي حولها سوداء ومنطفئة.

وقد كان شعوره في محله.

كلارا يصفها اسمها ولكن ليس مثله......

فهو اسم لاتيني يعني:

الامعة: وهي كذلك، يظهر هذا بوضوح من مظهرها.

المشرقة: لا يصفها كثيراً فهي مُنطَفِئة منذ تركها لأهلها
ولكن جانبها هذا سيعود بفضله.
المضيئة: وهذا أكثر ما يصفها تشعر وكأنها ستضيئ في
الظلام الحالك من شدة جمالها بدون اي مبالغة. كما انها ستضيئ حياته وتجعله يشعر بمشاعر قوية لم يشعر بها من قبل. وتكون سبب مروره بتجربة ستغير حياته ولن تعود حياته لسابق عهدها من بعدها ابداً. للأسف لن تكون هذه التجربة هي الأفضل بالعكس تماماً ستكون الأسوأ. ولكِن بالرغم من ذلك لم ولن يندم ابداً على مقابلته لها. وأعتزَّ وسيظل يعتز بالأوقات التي قضوها معاً للثانية الأخيرة من حياته والتي لن تكون من ستصبح مالكة قلبه متواجدة بها. ولكنه لم يعلم ذلك حينما قابلها لأول مرة في ذلك المكان المشؤوم. لقد أحبها حقاً ومن الوهلة الأولى، هي ستغير حياته ولكنه لم يتوقع ان يكون بهذهِ الطريقة المريعة والكارثية. وكل هذا بسبب سرها هذا. والتي كانت

هي سببه. قرار واحد خاطئ.
قام بتغيير النتيجة بالكامل.

أما اريك اسمه يصفه من جميع النواحي. فهو يعني:
ودود ومراعي: وهو بالفعل كذلك الدليل على ذلك اهتمامه تجاه والدته وشقيقته.
منتبه: بالنسبة لشخص يحب الاستكشاف بالطبع يجب ان
يكون منتبه لأصغر التفاصيل.
البهجة: حيث انه سيصبح بهجة حياتها وبهجتها الوحيدة.
نشط: بالطبع لا تتوقعون من شخص يجول العالم بأكمله ان يكون كسول.
وحديث.
لديه شخصية جذابة من جميع الجوانب وقد كان هذا سبب من أسباب انجذابها له.

اصبحت تشعر ان انجذابها يكبر حالما رأت بقية معالم وجهه بوضوح. شاب وسيم، بُني الرأس والعيون

لقد تحدثت كثيراً.
الآن لنعد لموضوعنا.

كلارا: المعذرة
إريك: أجل؟؟
كلارا: لقد كنت متواجدة في المنطقة ورأيتك وتساءلت لماذا لا نتعرف؟
بالطبع إريك لن يرفض هذه الفرصة فهو انجذب لها بالفعل ولن يتركها تفلت من يديه بسهولة. لقد اعطته فرصة وسيقوم بانتهازها لأقصى حد.
لا أعلم لما يحاول حتى وجهه يكفي لتنفيذ كل ما يريد.

إريك يؤمن بالحب بالنظرة الأولى وبعد رؤيته لها أصبح يشعر انه يجربه الآن وان إيمانه كان في محله.
وقع في حبها بالفعل مع انه يراها للمرة الأولى

على عكس كلارا التي لا تؤمن بالحب من الأساس. وتعتقد انه مشاعر مؤقتة تزول مع مرور الوقت. وترى ان الطريقة التي يصف الناس بها الحب مُبالغ بها. حمقاء لا تدرك ان هذا الحب الذي لا تؤمن به ستصل إلى أقصى مراحله. ستتعلم ان الكلام الذي يقال عنه ليس محض هراء كما تعتقد وانه ليس مبالغ به.
وذلك سيكون بسببه.

إريك: بالتأكيد، لما لا.

اخذوا يسيروا جنباً إلى جنب وقد كانت كلارا تخرجه من ذلك المكان دون إدراكه وهي تشغله بالمحادثة.
ذكية حقاً أليس كذلك؟_

كلارا: إذاً. ما الذي تفعله في هذا المكان المسكون؟
إريك: انا أقوم برحلة حول العالَم وفي كل مكان اقوم بزيارة المعالم السياحية اولاً ثم اتجه إلى الأماكن المهجورة والمسكونة بذلك أكون قد

تجولت في البلد بأكمله. ولكن لم أتمكن من زيارة جميع المعالِم السياحية بعد. ماذا عنكِ ما الذي كنتِ تفعلينه في ذلك المكان؟؟؟؟

كلارا: هذا مثير للاهتمام حقاً. افهم من هذا أنك تحب الاستكشاف خاصةً الأماكن غير المألوفة والمخبأة. بالنسبة لي أحب الذهاب إلى الأماكن المهجورة عندما احتاج إلى ترتيب افكاري لأن هذه الأماكن خالية من البشر.

إريك: لقد اصبتِ. تجيدين الحكم على الأشخاص حقاً. عندما نتعرف بشكل أعمق. حينها سأقوم بمشاركتك هذه الأفكار لكيّ لا تغرقِ بها.

قالها ثم نظر إليها نَظرة دافئة اشعرتها بالعديد من المشاعر المختلفة وجعلت دواخلها مضطربة لكنها لم تظهر ذلك. ألم أخبركم انه ودود ومراعي؟ هل صدقتم الآن؟
أصبحت تشعر بالفعل انه خطر عليها وانه يجب ان تبتعد عنه سريعاً لكيلا تشعر بالمزيد

من تلك المشاعر ولم يمضي على لقائهم سوى بضع ساعات. هذه مدى قوة المشاعر. خاصةً مشاعر الحبب.

كلارا: انا جيدة في الحكم على الأشخاص لذلك توجهت إليك بينما كنت قادرة على تجاهلك ببساطة. فقد بدوت جيد وموثوق. (بالرغم من انها تكذب. إلا انها شعرت بشعور غريب اثناء قولها هذا. كما لو كانت تتمنى ان الوضع كان هكذا حقاً وان هذه هي الحقيقة. شعرت للمرة الأولى انها تتمنى شيء بصدق. ولكن هذا مستحيل في حالتها هذه.(

ما هذا الصوت المرتفع الذي نسمعه؟ إنها دقات قلب إريك بعد ما قالته وشعر ان مشاعره تجاهها تزيد. اول ما خطر على باله هو ماذا تكون هذه الفتاة؟ ماذا تكون لكي تؤثر عليه لهذه الدرجة ببضعة كلمات؟ شعر انه حقاً يجب ان يحصل عليها بأي شكل من الأشكال.

نَظَرَ لها بابتسامة جميلة وقال: أتمنى ان تستمري بالمجيئ لي دائما.

نظرت له وبادلته الابتسامة مع قولها: سأفعل.

إريك: أتمنى ان تفي بوعدك ايضاً.

كلارا: لا تقلق. سأفعل انا لم أخلف أي وعدٍ لي من قبل. (كانت صادقة هذه المرة هي حقاً لم تخلف كلمة لها من قبل. بغض النظر عن سرها وما تفعله فقد عاشت حياتها بصدق.)

ساد الصمت قليلاً. لينطق إريك: انتِ من سكان المدينة؟

أجابت: أجل.

إريك: إذاً هل يمكنكِ ان تكونِ مرشدتي في الأرجاء؟
كلارا: بالطبع.

قامت بإرشاده في المدينة وتعريفه على بعض مناطقها حتى حل الليل عليهم. وحان موعد العودة إلى المنزل.

قاموا بقضاء يوم كامل معاً. على عكس ما توقعته كلارا. فقد توقعت ان تصرفه من المكان ثم تغادر. اكتشفت اثناء هذا الوقت انه مرح حقاً وان رفقته ممتعة. وشعرت ان انجذابها نحوه يزيد ويكبر مع كل لحظه قضوها معاً.

قام كل منهما بتوديع بعض ليعودا إلى محل إقامتهما حتى لقاء اخر. فقد سرقهما الوقت ولم يشعروا به وقد تأخر الوقت بالفعل.

يبدو انهما قاما بقضاء وقت ممتع.

كلارا: إذاً يجب ان اتوجه إلى منزلي الآن.

إريك: وانا ايضاً. لقد مر الوقت سريعاً لم اشعر به. كان من الممتع مرافقتكِ. لقد سررت بمعرفتكِ حقاً.

كلارا: اشعر بالمثل. سررت ايضاً بمعرفتك.

إريك: إذاً. اراكِ لاحقاً؟
كلارا: أجل. اراك لاحقاً.

دار حديثهم بأكمله بابتسامة.

ثم توجه كل منهما إلى منزله وكلاهما يفكر في الآخر. وأنهى كل منهما هذه الليلة بقرار.

إريك قرر ان يقوم بإطالة مدة رحلته في فلوريدا لأطول مدة ممكنة. لا يعلم ان رحلته لن تكتمل من الأساس.

وكلارا قررت إعطاء الأمر فرصة. وان تسمح لنفسها بتجربة علاقة ومشاعر جديدة. هي تعلم بالفعل كيف سينتهي بهم المطاف. ولكنها أصبحت انانية. أصبحت تريد الحصول عليه وامتلاكه لها فقط. هو اول شخص يجذبها هكذا. ويشعرها بهذه المشاعر. فكرت انه لا

بأس ان تصبح انانية للمرة الأولى والأخيرة. وان تستمتع بهذه المشاعر لأقصى حد. اصبحت ترى النهاية قبل البداية. ولكنها ستجازف من اجله ومن أجل هذه المشاعر الجميلة الممزوجة بالحزن هي ترى انه يستحق ذلك. يستحق فرصة. كما انها تريد ان تتذوق السعادة. حتى لو كان لمدة قصيرة.

كم تغيرتِ يا كلارا. وفي بضع ساعات معدودات! كم تغير تفكيركِ ومعتقداتكِ؟ وكل هذا بسبب شخص واحد! بسببه. هذا آخر ما توقعت كلارا ان يحدث. ولكنه حدث بالفعل. وهذا ما جعل إريك مميز أكثر في نظرها.

ثم نظرت تجاه هذه الوردة السوداء التي تزين طاولتها.
وتفكر كم ان هذه الزهرة أصبحت تصفها أكثر فأكثر. فقد جربت معنيين آخرين من معانيها. وآخر معنى توقعت ان يقوم بوصفها. هو العاطفة. التي أصبحت تفهمها وتجربها الآن. والمسافة. فقد تنبئت بالفعل انه مهما اقتربا مِن

بعضهما البعض. ستظل هناك دائماً مسافة بينهما بسبب السر الذي تخفيه. ستبقى هذه المسافة حتى تتشجع وتخبره عن هذا السر.

أصبحت تعض بنان الندم وتقول يا لتيتني استمعت لكلامكِ يا أمي. لقد كان كلامكِ صحيحاً. اعتقد ان وقت عقابي قد حان. ولكن بما يفيد الندم في هذه المرحلة؟ لقد فات الاوان بالفعل. لذلك قررت استغلال الوقت المتبقي لها معه مع محاولة ان تخبئ الأمر عن ازازيل لأطول مدة ممكنه.

مرت الأيام حتى مر شهر كامل على لقائهما. وكانوا يتقابلون شبه يومياً على مدار هذا الشهر. فقد كانت مرشدته التي عرفتهُ على فلوريدا كاملة بمعالمها وأماكنها المسكونة. خلال هذه المدة تطورت مشاعرهم بشكل كبير كما انها اصبحت أعمق من ذي قبل. قدرت كلارا كل ثانية قاما بقضائها. فقد تبقى وقت قليل وسيكتشف ازازيل الأمر وحينها ستبدأ المعاناة الحقيقية. لم

تضيع وقتها في البكاء وندب حظها واستخدمت الوقت المتبقي لها معه بحكمة.
عند زيارتهم عالم والت ديزني قام إريك بمهاتفة والدته وشقيقته ليريهم المكان. كما انه قام بتعريف كلارا عليهم واكتشفت مدى لطف هذه العائلة التي تقبلتها بصدر رحب. شعرت بالانتماء والدفء معهم.
(هو منتجع Walt Disney world عالم والت ديزني ومجمع ترفيهي يقع بالقرب من منطقتي بحيرة باي وبحيرة بوينا فيستا بالقرب من مدينة اورلاندو. ويعتبر عالم والت ديزني اليوم من اهم الأماكن السياحية في اورلاندو والمنتجع الأمثل لقضاء العطلة، وهو الوجهة الرئيسية لكافة مشاريع شركات ديزني الترفيهية في جميع انحاء العالم، ويحظى بشعبية خاصة في الثقافة الأمريكية)

كما انها قد اصبحت تتغيب كثيراً عن تلك الطقوس وعن ذلك المكان لتَقضي الوقت مع إريك. وقد لاحظ ازازيل هَذا واصبَحَ ينتابَهُ الشك في امرها بالفعل فهي لم تكن هكذا. قد

تغيرت منذ ذلك اليوم الذي وجه لها فيه الأمر بصرف إريك عن المكان.
وهذا ما جعل شكه تجاهها يزداد. وشعر بوجوب اتخاذ إجراءات على هذا. لذَلك قام بنداء ديابلو والشخص الآخر الذي يُدعى (سِمايل Samael) وأمرهما بمراقبة كلارا. ومعرفة ماذا تخبئ وسبب تغيبها. قاموا بتنفيذ امره على الفور وتوجهوا إلى منزلها ليراقبوه.

ولكنهم غفلوا عن العضوة الخامسة المسماة (ليلي) التي كانت تسترق السمع وشعرت بقلق على كلارا. التي تعتبرها مثل شقيقتها الصغرى. والتي توفت في سن صغير. ومنذ ذلك الوقت انحرفت ليلي عن طريقها وها هي هنا الآن. ثم توجهت هي الأخرى نحو منزل كلارا لتعلم ما تخبئه وتقوم بمساعدتها وعقد صفقة من نوعٍ ما معها.

ومن سوء الحظ، قامت كلارا بدعوة إريك إلى منزلها في ذلك اليوم. وهذا جعل من العيون التي تراقبها تكتشف ما تخبئه بشكل أسرع.

هي بين نارين بالمعني الحرفي. تخبئ سر خطير عن إريك. وتخبئ سر آخر عن قائدها.

من ناحية آخري كان إريك يشعر ان كلارا تخفي شيء عنه. بسبب نظرها إليه بنظرات شديدة الحزن في معظم الوقت التي قضوها معاً بالإضافة إلى اختفائها وعودتها في اوقات مختلفة.

وقرر سؤالها عن هذا اليوم عندما يذهب إلى منزلها.

وبعد غروب الشمس مباشرةً اتجه نحو منزلها وجلب معه بعض المُسليات في الطريق. وفي حوالي ربع ساعة كان بداخل منزلها.

كانَ الوضع غريباً في البداية وكان الصمت يسود المكان. لِتحاوِل كلارا تلطيف الجو المحيط بهما وبدء حديث.

كلارا: إذاً ما رأيك بمنزلي؟
إريك: إنه رائع. بساطته جميلة حقاً. لديكِ ذوق جميل.
لتقول كلارا بمزاح: بالطبع هو كذلك، هل اكتشفت هذا للتو؟

ليضحك بخفة على إجابتها ثم يخرج المسليات التي جلبها معه مع قوله: هل نشاهد فيلم؟

كلارا: بالطبع، سأقوم بتحضير بعض الفشار. حتى تختار فيلم نشاهده.

توجهت نحو مطبخها فور إنهاء حديثها، وهو بدأ بالبحث عن فيلم.

انتهت من التحضير وجلبت معها بطانية. هم في نصف نوفمبر والطقس أصبح قارس البرودة. ثم اتجهت نحو غرفة المعيشة خاصتها.
وجدته وجد فيلم بالفعل وقام بتحضره ويجلس على هاتفه ينتظرها.
اخذت تتأمله من بعيد لبعض الوقت بنظرات يغمرها الحزن والألم وبداخلها شعور انها ستكون غير قابلة على رؤيته ولا تأمله قريباً جداً. تشعر أن هناك شيء سيئ سيحدث وقد بدأ بالفعل. وكان شعورها في محله.

شعر بأحد يحدق به لينظر تجاهها ويجدها تحدق به بذات الطريقة التي دائماً ما تنظر له بها ليبادلها التحديق من بعيد بنظرات تساؤل هو يشعر بالفضول حقاً ما الذي تخبئه ليجعلها بهذا الحزن؟ هذه هي المسافة التي تحدثت عنها. لاحظت انه لاحظها لتغير ملامحها سريعاً إلى ابتسامة. ولكنه أصبح يعرفها يعلم ان ابتسامتها حزينة تخبئ ورائها الكثير من الآلام والأسرار. زاد إصراره على معرفة ما خطبها ولكن ليس للوقت الحالي. قام بتمثيل عدم

ملاحظته مع مجاراته لها بابتسامة حاول ان لا تبدو مزيفة وقلقة عليها ليقول: هل انتهيتِ؟)أعلم انه سؤال غبي ولكن شعرت بوجوب سؤاله.(
اومأت برأسها وبدأت تناول الفشار مع سؤالها: ما هو هذا الفيلم؟
بدأ الفيلم والتناول واجابها: .the notebook
بالتأكيد سمعتِ عنه لم اشاهده من قبل لذلك السبب قمت باختياره.
كلارا: لم اراهُ انا ايضاً.

ثم صمتوا ووجهوا انظارهما تجاه التلفاز.

بعد مرور ساعتين.

انتهى الفيلم وانهوا الفشار وجميع المسليات.
التفت إريك نحوها ليرى مشهد سبب له الصدمة.!

لقد كانت تبكي بصمت.

شعرت أن هذا الفيلم اشارة لها وان شعورها في محله. وانه لا مفر من هذه النهاية. ولكنها لن تسمح ان ينتهي به المطاف مثلها. ستنقذه مهما كلف الأمر.

سألها إريك بقلق بالغ: ما بكِ؟ هل هناك خطب ما؟
لقد صُدم بمظهرها بشدة.
لطالما كانت قوية وجيدة في إخفاء مشاعرها ولم تُظهِر ضعفها ابداً.
اخافه مظهرها وتأكد ان بها خطب ما حقاً...
نظرت له وانفجرت في البكاء بصوت عالي. لم تعد تستطيع التحمل بعد الآن وإخفاء مشاعرها. وكأن هذا الفيلم كانَ آخر قدراتها على التحمل وكبت مشاعرها لِتنفجر واخيراً وتخرج ما بداخلها.

انفجارها هذا زاده ذعراً ولكنه اقترب منها بصمت تام وقام باحتضانها والتربيت على ظهرها لتهدأ.

ظلوا هكذا لمدة طويلة وهي مازالت تبكي بلا توقف. لقد تحملت الكثير حقاً.
لينفذ صبره. لا يحتمل رؤيتها هكذا. ابتعد لتنظر له بعينيها العسلية المليئة بالدموع.
ليقترب مره أخرى. ولكن هذه المرة قام بتقبيلها. ببطيء شديد. لتغمض عينيها وتبادله قبلته. ودموعها مازالت تنهمر على وجهها.

ابتعد بعد برهه ليقول: أفضل الآن؟
ِتجيب: أجل. مع مسحها لدموعها.
ابتعدَت قليلاً وساد الصمت بينهما.

ادارها إريك إليه بعد ما كانت تشيح بنظرها عنه.
ليسألها وهو ينظر عميقاً داخل عينيها: هل تريدين الحديث عن الأمر؟

كلارا: لاحقاً. سأخبرك بكل شيء لاحقاً. عندما يحين الوقت المناسب. سيكون هذا قريباً.
أعدك. تعلم انني لا اقوم بإخلاف وعد قطعته ابداً. على الأقل هذا الشيء الوحيد الصادق عني.

بالإضافة إلى اسمي. اعلم جيداً انه مهما كان ما سأعترف لك به فيما بعد. إلا انِ استمتعت معك حقاً. استمتعت بكل لحظة قضيناها وسنقوم بقضائها معاً. سأعتز بكل ذكرى منها للأبد.

شعر إريك بمشاعره تستمر بالتزايد تجاهها. وتكبر أكثر فأكثر. هي مميزة حقاً. مالكة قلبه الأولى والأخيرة. لا يعتقد انه سيشعر بهذه المشاعر تجاه اي فتاة أخرى ابداً. كما لو ان هذه المشاعِر خُصصت لها وحسب. التمس الحزن في كلامها. مع شعوره كأنها تودعه. ولكنه تجاهل هذا للوقت الحالي. وأكمل تحديقه داخل عينيها. وقال بصدق واضح في نبرته وعينيه: كلارا استمعي لِكلامي وضعيه جيدا بداخل عقلك. لا اهتم إذا ما كنتِ صادقة ام كاذبة او اي من ذلك. انتِ مميزه وستظلين مميزة دائماً في نظري. انا ارى معدنكِ الحقيقي. هو واضح لي كوضوح الشمس. كما انني أحبكِ لشخصك. واعتز بذكرياتنا معاً مثلكِ تماماً. وسأستمر بالاعتزاز بها حتى آخر نفس في حياتي. وأعدكِ

بصنع ذكريات أفضل. ما الذي سيمكنكِ فعله إذا ندمتِ على شيء؟ إنها مياه قد سكبت بالفعل. الشيء الذي يمكنك فعله هو التعويض. بما انَ الوقت لا يعود إلى الوراء. الجميع يقوم بارتكاب الأخطاء واتخاذ قرارات سيئة. لا أحد مثالي. او معصوم من الخطأ. لذلك ابكِ قليلاً. قومي بلوم نفسكِ لوقت قصير. وبالمقابل لا تنسي لوقت طويل. حسناً؟ انا لن اتركك ابداً مهما كانت خطورة السر الذي تخفيه وعواقبه. لنقاتل معاً. ونجعل هذا الوقت السيئ يمر. ونتذكره في المستقبل ونعتز به ايضاً. ونتذكر كيف تخطيناه. لا تخافي ولا تحزني. انا معكِ. اتفقنا؟ وكفى بكاء هذا يؤلمني حقاً.

كانت الدموع تتسابق على وجه كلارا طوال حديثه. تشكر الإله على وجوده في حياتها ولو كان لمدة قصيرة المهم ان هذه المدة القصيرة ستكون أسعد اوقات حياتها ولن تتكرر ابداً. هو نعمة حياتها. والصدفة التي بعثها الله لها لتُنير وتُضيئ حياتها المظلمة وتجعلها تتعلم من

اخطاءها وتعيدها إلى الطريق الصحيح. حتى ولو بعد فوات الأوان.

مسَحَت كلارا دموعها وابتسمت بصدق قائلة: أشكرك حقا على وجودك في حياتي. انت النعمة التي لم أحظى بها من قبل ولن أحظى بها من بعد. كما لو ان الله قد بعثك لي. لتُنير عتمتي وتنتشلني من الظلام الذي كنت أعيشه حتى اللحظة التي تقابلنا بها. أعدك بالتغير للأفضل. والتخلص من الجزء الملوث بي. وتطوير ذاتي ومعدني الذي لا يراه سواك. أحببتتك كثيراً بعدما كنت لا أؤمن بالحب. شكراً جزيلاً على تغييري. وإعادتي إلى الطريق الصحيح.

نقر أنفها بخفة مع قوله: لا تشكريني، لقد وصلنا إلى مرحلة أعمق من ان نقوم بشكر بعضنا. سأنتظركِ دائماً. الآن اي طريق سوف تسلكين؟ طريق الحزن الذي عايشتهِ طوال حياتكِ. ام انكِ ستسلكين طريق الحب معي؟ أجابت بابتسامة متألمة: طريق الحب الحزين هو ما سوف أسلكه معك.

كل هذا وهما يحدقان ببعض بحب وامتنان عميقان مع امتزاجهما بالحزن والقلق من القادم.

فصل إريك تواصلهم البصري ونهض يتفقد بقية منزلها.
حتى لاحظ تلك الجميلة الماكثة فوق طاولتها .
تلك الزهرة السوداء التي وقع لها من الوهلة الأولى كما فعل مع مالكتها بالضبط.
هو يحب استكشاف الأشياء غير المألوفة والنادرة والخارجة عن الصندوق كما ذكرت سابقا. وهذه الزهرة اجتمع بها الثلاث خصائص.
ليسألها باندهاش واضح على ملامحه.

إريك: ما هذه الزهرة الجميلة؟ لماذا لم تخبريني عنها؟ كيف فاتتني زهرة مثلها؟ اين توجد؟ اين تتم زراعتها؟ وما معانيها؟
انهمر عليها بالأسئلة، فقد طغت طبيعته المحبة للاستكشاف على كل شيء.

كلارا: رويدك، رويدك. سأخبرك عنها وأشبع فضولك.

قام بنقل الإناء الذي به الزهرة بحذر إلى غرفة المعيشة لتكون أمام ناظريه. ويجلس بجوار كلارا. ويخرج مدونته التي يحملها في جميع الأنحاء ليقوم بتدوين ما ستخبره.

لتقول بحماس فهي تتحدث عن مفضلتها: تسمى بالزهرة السوداء. هي جميلة وجذابة ورائعة كما ترى، تجذب الجميع إلى مشاهدتها. هي زهرة طبيعية بالكامل من صنع الخالق، ولا تدخل للبشر فيها بأي شكل من الأشكال. سبحان الخالق على هذه التحفة الفنية.

يطلق عليها لقب ملك الزهور Lord Of Roses.

توجد في تركيا تحديداً قرية تسمى.HALFETI ولكن هذه القرية قد هدمت بسبب بناء سد BIRECIKوقد بنيت مره أخرى على أرض قرية KARAOTAKوالتي تبعد عن مكان القرية الأصلي بحوالي 15 كيلومتر .

تعتبر من أندر الزهور في العالم

كانت ستنقرض بسبب إهمال أهل القرية لها. ولكن عاد اهتمامهم بها وبدأوا بزراعتها مجدداً.

تم جمع الشتلات من منازل القرية وزراعتها في المحميات الخضراء حفاظاً عليها منَ الانقراض. وتم وضعها في محميات طبيعية مخصصة ومصممة للحفاظ عليها.

ولكنهم غفلوا عن هذه التي كانت مختبئة في الظل. ولم تتم ملاحظتها لأنها هي الأخرى تبدو كالظل. كانت مزروعة امام خلفية من أوراق الشجر الخضراء. رأيتها بالصدفة عندما كنت متواجدة في تلكَ القرية. وكانت أول وأجمل صدف حياتي. اصبحت مفضلتي خاصةً نوع معين من انواعها سأخبرك عنه عندما اروي لك قصتي وحينها ايضاً سأخبرُك عن سبب تواجدي في تلك القرية .

اومأ إريك بمعنى أكملي وهو يستمع لها باهتمام ويدون ما تقوله .

كلارا: تنمو خلال فصل الصيف.
ترتبط بالفخامة والروعة كما لونها تماماً...

إريك: إنها مثيرة للاهتمام حقاً. كما انني اشعر انها تصفكِ بعض الشيء. ما الذي ترمز له؟

ابتسمت كلارا وقالت: لقد تركت هذه الجزئية للنهاية عن عمد. من معانيها "العاطفة". لذلك اشعر انا ايضاً انها تقوم بوصفي. خاصةً بعد مقابلتِك. حتى أني قمت بتمييزك عليها.
فأصبحت في المرتبة الثانية من بعدك.

تعمدت عدم ذكر باقي معانيها وإلى ماذا ترمز.
والتي سوف اذكرها في النصف الأخير من قصتنا.
والذي أصبح قريباً.

لم يتحمل إريك حديثها هذا بالإضافة إلى حديثها السابق. هي تغريه بشدة منذ ان قابلها.

اندفع معاوداً تقبيلها. قبلة قوية هذه المرة. يحاول توصيل مشاعره كاملة تجاهها في هذه القبلة التي طالت مدتها. ابتعد بمسافة قليلة حيث كان يشاركها أنفاسها ليقول: لنجعلها رمز علاقتنا. لكي تكون دليل على تميزها.
اومأت له بتخدر من قبلته السابقة. وقررت ان تنسى كل شيء وان تستمتع بلحظتهما الحالية.
ثم أكملوا الليلة داخل أحضان بعضهما البعض.
مستغلين الوقت المتبقي لهما معاً.

من جهة أخرى :
وبينما كان بطلينا يقضيان اوقات لطيفة ويستمتعون بوقتهم الذي سيكون معدود من هذهِ اللحظة وصاعداً..

توجه ديابلوو وسمايل لعنة الله عليهم إلى ذلك المكان ليبلغوا قائدهم اللعين ازازيل بما شاهدوا.

بينما ليلي توجهت إلى منزلها وقد اصابتها الدهشة بما رأت. لقد تغيرت كلارا فعلاً وكثيراً. لطالما اخبرتها كلارا بعدم إيمانها بالحب. الآن هي هائمة في عشق شخصٌ ما!!! ولكنها شعرَت بالسعادة لها بصدق. وزادت رغبتها في مساعدتها.

قامت بالاستحمام وتغيير ملابِسها مع إخفاء جهاز تسجيل جيداً في ملابسها وتوجهت إلى ذلك المكان.

ما الهدف وراء جهاز التسجيل؟ ستقوم بِتسجيل كل شيء ثم تسلمه إلى كلارا. ستصبح جاسوستها. لتنجو هي وكلارا من ايدي ازازيل. سأقوم بشرح خطتها بالتفصيل فيما بعد.

مثلت ليلي انسجامها في هذه الطقوس لتسجل بوضوح.

قد ظنت انها تخدعهم. لم تعلم انها الشخص الذي يتم خداعة هنا.

هي تظن انها جاسوسة.

لا تعلم انها تقوم بتوصيل رسالات ازازيل إلى كلارا عن طريق تسجيلها. يعطي كلارا فرصة من خلالها. بأمل ان تغير رأيها. وتعود إليهم. لم يفعل هذا من قبل. لكن كلارا مميزة بالنسبة له. هي لن تتكرر. لا يريد فقدانها بهذه السهولة. لهذا السبب يحاول إرجاعها بطريقة غير مباشرة. عن طريق استخدام ليلي بدون علمها.

عند العاشقين:
استيقظوا من نومهم، وعاد إريك إلى منزله. واستمروا بالتقابل بعد هذه الليلة وصنع المزيد من الذكريات كما وعدها إريك. وفي آخر مرة تقابلا بها قام بتحديد موعد في نهاية الشهر ليتقابلوا. ولكن في منزله هذه المرة. وصادف هذا اليوم مقابلتها ليلي.

في نهاية الشهر:
قابلت ليلي اولاً قبل ان تتوجه إلى منزل إريك. ابدت ليلي رغبتها في مساعدتها بمقابل ان تساعدها بالمثل. ثم سلمت تلك التسجيلات

لها. وحالما سمعت تلك التسجيلات فهمت كل شيء. ان ليلي مكشوفة. وانه يحذرها. هي في المركز الثاني بعد ازازيل. هذا مدى تقدمها فيما تفعله. ولذلك السبب لا يريد ازازيل خسارتها.

لم تخبر ليلي انها كشِفت. واخبرتها انها ستساعدها على الهرب وحتى موعد هروبها تستمر في التسجيل. استجابت ليلي إلى رغبتها واتفقوا ان تسلمها التسجيلات في يوم هروبها.

عادت إلى منزلها سريعاً لتقوم بفك رموز التسجيل التي لن يفهمها إلا من هم في مرحلة متقدمة مثلها. انتهت من فَك الرموز وجعلتها واضحة يفهمها بقية البشر.
ثم قامت بجمع التسجيل مع جميع الأدلة الأخرى التي تمتلكها في حقيبة صغيرة. واخرجت أخرى كبيرة
تضع بها ملابسها بسرعة وانطلقت مباشرةً نحو منزل إريك.

َوصلَت لتدق الجرس عدة مرات متتالية.
فتح إريك الباب ووجدها تلهث بشدة كأنها كانت في سباق ماراثون. تمسك بيدها حقيبتين. يبدو على ملامح وجهها الذعر الشديد.

تعابير وجهه كانت كافية لتعبر عن اندهاشه.
ادخلها سريعاً واخذ حقيبتها ليضعها بجوار باب المنزل. اجلسها في غرفة المعيشة واحضر لها بعض الماء مع التربيت بخفة على ظهرها حتى تهدأ.
استعادت الأنفاس الذي فقدتها نتيجة ركضها طول المسافة حتى منزله. ولكن ما زال الذعر يرتسم على وجهها. بالرغم من انها علمت النهاية منذ البداية إلا انها كانت تتمسك بخيط من الأمل ولكن انتابها الذعر الشديد عندما شعرت باقترابها. هذه المرة الأولى التي يراها هكذا. كانت تبدو كما انها غير واعية وتقوم بالهلوسة. هو يشعر بالقلق عليها حقاً. يبدو ان ما بها مسألة خطيرة ولا تبشر بالخير. امسك وجهها بكفتي يديه يحاول جعلها تنظر إليه بدلاً

من النظر في الأرجاء بتشتت وكأنها تائهة. كانت تبدو كأنها جنت تماماً. مظهرها يفطر القلب. قام بالنداء عليها وهو يحاول تثبيت وجهها لكي تركز عليه.

استمر بالنداء علها وما زال يحاول تثبيت وجهها ناحيتهُ. علها تنظر إليه ليقول برجاء: كلارا. كلارا. انظري إلي. كل شيء على ما يرام. افيقي رجاءًًً

ولكن كأنه يحدث الحائط. مازالت بنفس التشتت وعدم التركيز. تبدو كأنها لا تسمع شيء. غارقة في هلوستها. وعندما نظرت له واخيراً بعد محاولات عديدة. بدت نظرتها فارغة بشدة. ولكن إذا نظرت عميقاً ستجد تشتتِها وذعرها لا يزالان متواجدين.

حاول ان يسألها اي شيء ليشغلِها عما هي فيه ليقول بنبرة حاول جعلها هادئة قدر المستطاع: كلارا. عزيزتي. استمعي لي. لماذا جلبتِ هذهِ الحقيبة؟ ثم اشار نحو حقيبتها الموضوعة

بجوار باب المنزل. والتي كانت موضوعة بفوضوية. هو لم يستطع ان يضعها جيداً نظراً لحالتها المزرية .

نطقت اخيراً بتقطع ونبرة خافتة ومهتزة :
ا.......ان..... انا......أ...... أ..... أ....أر .....
ي..... د..... ا..... ا.....
لب.......ق.......ا.....اِ...... ء...... م..... ع.....
ع....ك..... هـ.......ن..... ا...... ل......
ل....ا........يا..... م...... ال...ق....اد......
م....ة.

فَهِم ما تقولَهَ بِصعوبة بالِغة ليُرَدِدَهُ بصوت مُنخَفِض: "انا أريد البقاء معك هنا للأيام القادمة"
ليجدها تكمل بنفس التقطع:
ل....ل..... م..... ي..... ت.....
ب.......ق.......ى.......ل.......ن....ا. ....
و....ق....ت..... ط. و....ي....ل ......م....م.....
ع....ا....

هـ...... هـ..... و........ل...... ل....ن...... ي....
ت...... رك......ن....... ا...... و.....
ش....أن.......ن...... ا...... هو.... هو

لم تستطع الإكمال لتنهض واخذت تصرخ بشدة وتحطم جميع ما حولها. حتى اذت نفسها واخذت يدها في النزيف لتسقط على الأرض في حالة من الانهيار التام. والزجاج يحيط بها. وفجأة اصبحت هادئة تماماً. وجهها أصبح فارغ. لا تبدي اي تعابير به. فقط تبكي بصمت.

لم يتحمل إريك مشاهدتها هكذا منهارة. اتجه نحوها سريعاً متجاهلاً الزجاج الذي غُرس بقدميه. أصبح امامها مباشرةً وجثى ليقابل وجهه خاصتها. ثم اخذ يبكي.

نعم. يبكي. كما قرأتموها تماماً. احتضنها بشدة وهو يبكي بحرقة. لا يتحمل رؤيتها هكذا. حالتها صعبة بشدة. خاصة على قلب عاشق. ان يجد معشوقته منهارة بهذه الطريقة المحطمة للقلب.

اخذ يربت على ظهرها اثناء بكاءه ويردد:
لا بأس...لا بأس... كل شيء سيصبح بخير...انا هنا معكِ.... سنكون على ما يرام...... سنكون بخير.... لا بأس.

قام بترديد هذهِ الكلمات حتى بدأت كلارا تعود إلى رشدها ببطء. وتستوعب الوضع حولها وما حدث.
واريك ما زال يردد كلماته وبكاءه يزيد مع كل ثانية تمر. يشعر ان عالمه ينهار من حوله. وانه سينهار هو الآخر مع انهيارها. هذا هو مدى الحب الذي يكنه لها.

استعادت كلارا وعيها بالكامل. وقامت باستيعاب كل جميع ما فعلته.

وسمعت صوته أخيرا.
يقوم بتهدئتها.
ومواساتها.

انهمرت دموعها أكثر بصمت.
ابتعدت لكي تنظر إلى وجهه الذي أصبح أحمر بالكامل من البكاء الشديد. مثل حال وجهها تماماً...
شعرت بقلبها يتعصر وكأن يدٌ ما تمسكه وتعتصره بقوة.
هو يبكي بسببها.
جميع ما يحدث له هي سببه.
ما كان يجب ان يقابلها.
هي لا تستحقه.
هي السبب في معاناته وحزنه الآن.
وفي المستقبل القريب أيضا.
هي تعلم ما سيحدث في هذا المستقبل.
تعلم ان نهايتهم قريبة.
ستمتلئ حياته بالمعاناة بعد مقابلتها.
ما كان يجب ان تتخذَ قرارها بأن تكون معه.
من هي لكي تستحق هذا الحب العظيم؟
اخذت تستمر بلوم نفسها من الداخل.
رفعت يدها المليئة بالدماء تضعها على وجنته.
تمسح دموعه التي تستمر بالتساقط.

كانت سترفع يدها الأخرى لكي تكمل مسح دموعه.
ولكن يده امسكت يدها قبل ان تصل إلى وجهه.
يسألها بلهفة وقلق بالغ: هل انتِ أفضل الآن؟
هل هدأتي؟ هل.....
وضعت إصبعها فوق شفتيه تصمته وتقول بابتسامة باهتة: انا بخير الآن لا تقلق .
امسكها ليرفعها ببطء ويضعها على الأريكة ....
لينغرس الزجاج أعمق وتنزف قدمه أكثر.
ويخبرها بنبرة ناعمة: انتظري هنا قليلاً، سأقوم بإعداد شيء دافئ لتقوم بشربه.
اومأت وعلى وجهها ذات الابتسامة الباهِتة.

ذهب وهو شارد الذهن بها. وبوضعها المزرى هذا. يشكر الإله على نجاح طريقته في جعلها تهدأ. فقد بدا له انها تمُر بنوبة هلع.
وقد قرأ من قبل عن طرق لتهدئة شخص مصاب بها.
سأذكر لكم بعضاً منها. من يعلم ربما تحتاجون إليها يوماً ما مثل ما حدث مع إريك:

1_

عدم الاستخفاف بمشاعر الشخص الذي يعاني من الهلع.

لم يكن إريك ليفعل ذلِك حتى لو لم يقرأ عن هذا.

2_

محاولة تقديم الدعم والكلمات الإيجابية.

3_

الشخص الذي يعاني من الهلع يعاني احياناً من اضطرابات في المعدة، وآلام القولون العصبي، وعدم التركيز، وسرعة ضربات القلب.

كما رأى منذ قليل بالضبط!

عندما قرأ عن هذا للمرة الأولى لم يُخيل له انه سوف
يستخدم هذه المعلومات. او انه سيقابل
شخص يعاني من
نوبة بالفعل. فقد احتفظ بها كمعلومات عامة فحسب.

والأكثر من هذا.
انه لم يتوقع ان يكون هذا الشخص بهذا القرب منه. لقد كان هذا الشخص آخر شخص قد يرغب في رؤيته بهذه الحالة. وهذا الشخص يكون مالكة قلبه. ما زال قلبه يقفز بخوف كلما تذكر مظهرها السابق. وحالتها منذ قليل.
يدعو من أعماقه عدم رؤيتها ابداً في هذهِ الحالة مجدداً.

الحياة غير متوقعة حقاً. ولا يمكن التنبؤ بها.

لنكمل:

4_
لذلك يجب محاولة تقديم مشروب دافئ لهذا الشخص لكي
يساعد على تهدئة الاضطرابات بطريقة طبيعية.

وهذا ما ينفذه إريك الآن.

انتهى من تحضير المشروب لقدمه لها ويعود للداخل مره أخرى.
ظنت كلارا انه غاضب منها لتكسيرها أشياءه بدون وعي. وشدَّت بيديها على الكوب تمنع دموعها من السقوط مجدداً. وتشرَب منه لتهدئ نفسها. وداخلها حزن عميق.

ولكن سرعان ما أدركت مدى سخافة تفكيرها عندما وجدته عائداً يمسك بعلبة الإسعافات الأولية التي احضرها لِكي يداوي ويضمد جروحها.
تبدل حزنها لتعود مشاعر الحب العميق. تنظر له بهيام وتشعر بمشاعر فياضة تراودها.
وهو هادئ الملامح. لا ينطق بشيء.
أخذ الكوب من يدها ووضعه على الطاولة امامه. ليمسك يدها برفق يداوي جرحها بخفة محاولاً عدم إيلامها.

وهي تراقبه بذات النظرة الهائمة.
تنظر إلى وسامته اثناء تركيزه على مداواة جرحها.
تذكرت حينما قابلتهُ لأول مره في ذلك المكان.

عندما كان منسجماً في التصوير وتدوين الملاحظات.

كانت ملامحه كالآن تماماً. تلك الملامح التي كانت من اسباب انجذابها له في المقام الأول. بالإضافة إلى شخصيته الساحرة التي اوقعتها عميقاً.
بالتفكير في الأمر كانت تلك أجمل اوقاتهم معاً.
ضحكت بخفة اثناء تذكرها.
ليرفع نظره إليها. يرمقها بنظرات متسائلة.

لتقول بابتسامة جذابة اوقعته أعمق في تلك الحفرة المسماة بالحب: هل تعلم أنك تبدو مثيراً عندما تركز على شيء؟

اخذ إريك عدة لحظات يرمش بعدم استيعاب. يحاول ان يستوعب ما نطقت به للتو. وهنا ارتاح فؤاده وعلم انها اصبحت بخير حقاً وأنها عادت لطبيعتها.
اقترب منها بابتسامة دافئة على محياه .
احتضنها بخفة ويقول: يسعدني انكِ بخير الآن

ابتسمت هي الآخر لتبادله الحضن .
وقبل ابتعاده همس في أذنَها: وهل تعلمين انكِ تبدين مثيرة في كل مره تبتسمين بها؟
ثم ابتعد بالكامل وهو يضحك بمكر على ملامحها المشابه لخاصته منذ عدة لحظات بعد سماعه ما قالته.

فقد قام برد الهجوم في غفلة منها.

) اتمنى لن يكون الهُجوم دائِماً هَكذا. ليس الهجوم بالأسلحة وسلب حياة أناس عديدة. بل هذا الهجوم الذي يرفرف القلب له. بالطبع تقولون انه طالما قلت ان هذا الهجوم هو المثالي. إذاً يجب ان اقوم بتكرار هذهِ المشاهد. اتمنى ان أستطيع فعل هذا. ولكن هذه الأفكار تأتي مره واحده فقط.(

امسك إريك يدها مجدداً. وقام بلفها بالشاش. ثم مسح الكوب من الدماء واعاده لها.

ليقترب وهي في غفلة مجدداً ويعيد شعرها خلف اذنها لتتمكن من الشرب جيداً.
ثم عاد إلى الخلف مبتسماً بعدما قام بهجوم آخر.

فوجئتم اليس كذلك؟ لقد كنت اقول ان تلك الأفكار لا تتكرر ولكن قمت بتكرارها. لقد قمت بهجوم ضدكُم للتو. ولكن اعترفوا ان هذا أعجبكم.

لنكمل.

اخفضت كلارا رأسها نحو الأرض باستحياء خفيف.
لتجدها ممتلئة بدمائه.

قالت بِنبرة صارخة افزعت الجالِس امامها: إريك قدمك تنزف بشدة!! ألا تشعُر؟.!!!!!

نظر لها بصدمة من غضبها المفاجئ ثم وجه نظره إلى قدمه ليجدها تنزف بالفعل!

هو حقاً لم يشعر بشيء. كان باله مشغول بها لهذه الدرجة

إريك: لم أشعر بها حقا.

نظرت له كلارا بنظرة مؤنبة وهي ترفع قدمه. لتداويها كما فعلَ مع   جروحها.

كلارا: لا أصدق كم انت مهمل! هل انت طفل لكي تترك نفسك تنزف هكذا؟ لما لا تعتني بنفسك ابداً؟ لا أصدق تصرفاتك هذه حقا!
واستمرت في تأنيبه وفي التذمر منه بينما يزين وجهها عبوس وجده إريك غاية في اللطف.
يتأمل غضبها اللطيف ذلك.
هي الآن تريه جانب جديد منها.
جعله يهيم بها عشقاً فوق عشقه.

قرصها بخفة من وجنتها مع قوله: انتِ لطيفة للغاية. كيف يمكنَكِ ان تكونِ بتلك اللطافة؟
قالها وهو يعتصر وجنتيها بيديه. ويغمره شعور لطيف بداخله من رؤية تعابيرها.

ابعد يديه عن وجهها لتمسد وجنتيها بألم. ثم عادت للتركيز على جرحه.

كلارا: انا اقوم بتأنيبه هنا وهو يقول ماذا؟ لطيفة؟ فليركِز على صحته أهم!

لفت قدمه بالشاش. ثم امسكت بكوبها تُكمل شربه حتى انهته. كل هذا وهو يراقبها بابتسامة. حتى تذكر شيء جعل ابتسامته تزول.

تردد حديثها اثناء نوبَتِها في ذِهنه: "أنا أريد البقاء معك هنا الأيام القادِمة، لم يتبقى لنا وقت طويل معاً. هو لن يتركنا وشأننا" تساءل في داخله من "هو" هذا يا ترى؟ ولماذا لن يتركهم وشأنهم؟

اعتدل في جلسته وأمسك يديها ينظر لها بجدية.
بادلته النظرات بتساؤل ثم فهمت ماذا يقصد بدون ان ينطق بأي كلمة.

اللحظة التي كانت تخاف منها قد حانت.

نظرت له بنظرات يغمرها الحزن.

إريك: هل تتذكري يوم لقائنا؟
اومأت له

إريك: في ذلك اليوم وعدتني انكِ سوف تلجأي لي دائماً. صحيح؟

عادت بذاكرتها إلى الوراء لتتذكر فعلها هذا بالفعل.
اومأت مجدداً.

إريك: وانا وعدتك أني سأقوم بانتشالك من بحر أفكارك قبل أن تغرقي به.
نظرت له وما زالت صامتة.

إريك: اظن ان الوقت حان لنقوم بتنفيذ وعودنا.

نطقت كلارا وأخيراً.

كلارا: قبل أن ابدأ. يجب ان تسجل كل كلمة سأنطق بها. أريد ان يعلم العالم بهم وبما يفعلونه. أعلم انهم سيفلتون من العقاب بطريقة ما. ولكنهم لن يتمكنوا من العيش بحرية بينما يعلم الجميع بحقيقتهم القذرة.

بدأ إريك التسجيل منفذاً كلامها. أخبرها قبل أن تبدأ: لا تخافي. سأظل معكِ دائماً مهما كانت خطورة ما انتِ على وشك قوله.

شعرت بالاطمئنان قليلاً وبدأت رواية قصتها.

كلارا: بدأ ذلك في اليوم الذي صارحت فيه والداي برغبتي في الاختصاص بالسحر الأسود. عارضاني بشدة وأخبروني أني ملعونة واني سأعاقب وقاموا بالتبرأ مني. لم اهتم حينها بما قالوا وصممت على ان اختص به. لم أعلم ان حديثهم كان صحيح. وانهم كانوا على حق. واني سأعاقب بالفعل!

بعدها انتقلت إلى هنا. انتقلت من كندا إلى فلوريدا تاركة كل شيء وراء ظهري وبدأت بالفعل بالاختصاص بالسحر الأسود.

في البداية اردت ممارسة السحر الأسود بسبب ظني انه ممتع ومثير للاهتمام. اردت ان اكتشف الأسرار التي ورائه. وقد علمت ما هي بالفعل.

عندما علمت تلك الأسرار القذرة لم اعد أريد ممارسته.
ولكني تورطت مع عصابة. عصابة شديدة السرية. تتكون من أربعة أعضاء وانا الخامسة ..
"ازازيل : ويكون قائد العصابة ومؤسسها."
"ديابلو: يكون صديق ازازيل المقرب ويده اليمنى"
"سمايل: بدأ هذه العصابة مع الإثنين الآخرين"
"ليلي: فتاة مسكينة انحرفت عن الطريق الصحيح بعد وفاة شقيقتها الصغرى"
"وأنا. كلارا"

كان عددنا قليل وذلك بسبب السرية القصوى لهذه العصابة.
يتم اختيار أعضاؤها بدقة.
وللأسف كنت ممن تم اختيارهم.
عندما اردت الانسحاب كان الأوان قد فات.
جميع من ارادوا الهرب من العصابة انتهى بهم الأمر موتى.
لكي يموت معهم ما يعرفونه.
تتذكر اخباري لك أني كنت متواجدة في تركيا؟
تحديداً القرية التي عثرت على الوردة السوداء بها؟
لقد كنت في تلك القرية بعد ان وردنا خبر انه يتواجد هناك فأر ممن هربوا.
وقد كلفت بمهمة إمساكه.
والآن هو يمكث تحت التراب بسببي.
ومن أنواع تلك الزهرة التي رأيتها في منزلي نوع يسمى agapanthus. والتي تعني السحر الأسود.
عندما علمت هذا تعلقت أكثر بتلك الزهرة السوداء.
هي تصفني حتى في ذلك الشيء الملعون.

ذلك المكان الذي قابلتك به هو مقر تلك العصابة.
وحينما قابلتك كنت قد أُمرت بصرفك عن المكان.

تقدمت كثيراً حتى أصبحت في المرتبة الثانية بعد ازازيل.
وكلما تقدمت أكثر زادت معرفتي بالأسرار القذرة المخبئة وراء ذلك السحر وكلما عدمت فرصتي بالانسحاب.

أليست الطبيعة البشرية غريبة حقاً؟.
هي تواقة للمعرفة.
ولكن حالما تتمكن من المعرفة.
تزول تلك الرغبة.
هذا ما حدثَ معي.
عندما تركت أهلي وبيتي.
لم أكن أعلم بعواقب السحر الأسود.
ظننت بصدق انه مجرد شيء للمتعة.
ولكن اتضحَ انهُ العكس تماماً.

اكتشفت انه الأسوء على الإطلاق. وان الشرور جميعها منبعثة منه.
ولكني كنت قد تورطت بالفعل.
ولم يعد هنالك مهرب من هذا.
لم استمر حتى الآن بسبب حبي له.
بل بسبب ربطي به بواسطة ازازيل.
منذ قليل قمت بِقابلة ليلي.
اعطتني تسجيل يحتوي على تحذيرات.
تحذيرات لي لكي أخاف واقوم بتغيير رأيي وتركك والعودة لهم مجدداً.
لكني لن اقوم بالعودة مجدداً ابداً إلى هذا الجحيم.
لن اتركك يا من اخرجتني من هذا الجحيم.
وارشدتني إلى الطريق الصحيح بعدما كنت تائهة.
اريدك ان تعلم جيداً ان جميع لحظاتي معك كانت صادقة.

انهت حديثها ونظرت له لتجد تعابيره جامدة.
لا يظهَر عليه اي تعبير.

شعرت كلارا بالفزع وكانت على وشك الدخول في نوبة هلع أخري.
كلارا: إريك انا آسفة حقاً على الكذب عليك. ولكن مشاعري نحوك كانت صادقة. لا تتركني انا حقا لن أستطيع....
قاطعها إريك بعدما كانت تتحدث بسرعة تكاد لا تأخذ أنفاسها.

قال بِينما يناظرها نظرة حزن وألم بينما ينظر عميقاً داخل عينيها.

إريك: لابد وأن هذا كان صعباً وشاقاً للغاية عليكِ. انا من يجب عليه التأسف هنا على عدم وجودي معكِ في أشد أوقاتك ظلمة وحدة. انا آسف بصدق.

أخذت بضع دقائق. تقوم بتجميع ما قالهُ للتو في عقلها. هذه آخر ردة فعل قد توقعتها. بل لم تتوقعها من الأساس.
لتنظر له بنظرة بها العديد من المشاعر.

مشاعر امتنان وحب عميق ممزوجة بأسف وحزن.
هذا الشخص أصبح خطر عليها بحق.
إلى أين ينوي جعلها تصل في تلك الحفرة؟
ولكن بعد حديثه هذا.
تشعر انها وصلت إلى القاع بالفعل.
قاع تلك الحفرة.
وصلت إلى أعظم وأقوى وأسمى مراحل الحب.
مرحلة "الهيام." أصبحت تهيم به عشقا.
هناك فرق عندما تهيم بِأحد لِفترة وجيزة اثناء تأملك له.
وعندما تصل إلى تلك المرحلة في الحب.
هذه المرحلة هي أعلى درجات الحب بلا شك.
حيث ان ابتعاد الرفيق ولو لبعض الوقت.
قد يصيب الشخص الآخر بالجنون.
هذا هو معنى الهيام.
الجنون الناتج عن الإفراط في الحب.
لا أقول ان مشاعر إريك تجاهها قليلة.
ولكنها تفوقت عليه في هذا ووصلت إلى أعلى مرحلة.
أصبحت لا تريد ان تفارقُه ولو لثانية واحدة.

وستنفذ هذا بالفعل.
ستقوم بملازمته دائماً.

حتى يحل يوم "الفراق الأبدي". الذي لا ترغب ان يأتي رغم استحالة هذا الطلب.

أخبرته بنبرة يغمرها الدفء والطمأنينة: لم يكن مِنَ المُقدر لنا اللقاء حينها.
المهم اننا معاً الآن.
وأنك قد انرت مصباح حياتي.
حتى أصبحت حياتي متمحورة حولك انت فقط لا غير.
ولن يفرقنا سوى الموت.

شعر إريك بشعور غريب تجاه جملتها الأخيرة.
شعر انه مازال هناك شيء تخبئه عنه.
وشعوره كان صحيح.
هي لم تخبره عن شروط تلك العصابة.
وأنها تعلم كيف ستكون نهاية قصتهم.
ولكنه لم يعر الأمر اهتمام.
تمنى انه اعار تلك الجملة اهتمام.

عندما حلَّ ذلك اليوم المشئوم.
فيما يفيد الندم؟
عندما أدرك ذلك كان الأوان قد فات.

لنعد إلى حديثنا السابق.

اجالها إريك: أحبك كثيراً حقاً.
انتِ مالكة قلبي الأولى والأخيرة.
انتِ الملاك الذي لا يراه غيري.
ملاكي أنا.
خاصتي أنا فقط.

كلارا: أحبك أضعاف حبك لي.
يا من ادخلت النور إلى حياتي.
وانتشلتني من ظلمتي.
وانقذتني من الغرق بعد أن كاد ان يبتلعني بحر أفكاري.

اقتربت لتتوسط أحضانه حتى غطوا في النوم في تلك الوضعية حتى حلَّ الصباح عليهم.

اظن انني قمت بإعطائكم حقكم بنسبة جيدة. لا تقوموا بالاشتكاء من القادم.
واعتزوا بتلك اللحظات.
لأن القادم لن يكون بالسهل ابداً.
لنكمل ونرى كيف ستنتهي حكايتنا.

توالت الأيام.
وقد مر أسبوعان منذ تلك الليلة.
صنعوا بهم العديد من الذكريات القيمة.
وتمسكوا جيداً بتلك الذكريات.
لكي تمدهم بالقوة للقتال ضد الشياطين الثلاثة.
ازازيل

ديابلو

سمايل

لم يفترقوا للحظة طوال هاذان الأسبوعان.
امتازت لياليهم بالهدوء الممزوج بالحزن.
يقضون تلك الليالي الحزينة ويتمنون في الداخل
ان تكون هناك ليالي جميلة تنتظرهم بعدها.
استغلوا كل ثانية متبقية لهم معا.

خلال هذه الأيام أخبرها إريك عن عائلته
وطفولته.
لكي تكون علاقتهم صادقة من جميع النواحي.

قدمت ليلي التسجيلات إلى كلارا وهربت
بالفعل.
حتى حلَّ ذلك اليوم.

يوم المواجهة المصيرية.

توضيح:
خطة ليلي كانت ان تقدم التسجيلات إلى كلارا لكي تعلم مخططات ازازيل وتتخذ إجراءات ضدها.
بمقابل ان تساعدها كلارا على الهرب من العصابة.
لكي تستمتع قليلاً بحياتها التي اهدرتها قبل ان يكتشف ازازيل مكانها ويكون مصيرها كالذي سبقها.

في الوهلة الأولى تبدو لكم الخطة مثالية.
ولكنها كانت مكشوفة منذ البداية.
نحن نتعامل مع السحر الأسود هنا.
كما ان ازازيل يحتل المرتبة الأولى به.
ليلي بالنسبة له كالكتاب المفتوح.
لا أحد يستطيع خداعه.

الآن سأذكر شروط العصابة.

التي قامت كلارا بتخبئتها عن إريك

هما شرطين لا غير.
ولكن نهاية الشرطين واحدة.

الشرط الأول: كل من يحاول الهرب من العصابة.
عندما يتم القبض عليه.
سينتهي أمره تحت التراب كما حدث مع ذاك الشخص الذي قبضت عليه كلارا في تركيا.

ما السبب؟
السبب هو خطورة ان يقوم الشخص الهارب بكشف أسرار العصابة.
لم يجازف او يتجرأ أحد على كشف سر من أسرارها. هذا لعلمهم خطورة العصابة

وبالرغم من هذا.

كان ينتهي بهم المطاف بالموت.
ما العظيم في تلك العصابة وتلك الأسرار؟
ليفقد الناس أرواحهم القيمة بسببها؟.

ما دخل هذا بكلارا؟
هي لم تهربب!
ستعلمون في الشرط الثاني

الشرط الثاني: كل من يتم قبوله في العصابة.
يتم اعتباره من مِلكية ازازيل الخاصة.
لا يحق لهم اي شيء بدون اذنه.
يظن انه طالما تم قبولك في العصابة التي قمت بتأسيسها.
إذا انت ملكي.
أعلم بماذا تفكرون.
أن هذا الأخرق ازازيل.
مختل بالكامل.
أوافقكم الرأي في هذا.
إنه مريض حقا.
بمرض الشر.
الذي لا علاج له.

ازازيل لا يرى كلارا كامرأة.

حتى لو كان يراها كذلك هي في ريعان شبابها وهو اقترب من عمر الستين.

)ومازال لا ينوي التوبة على أفعاله. هذا العجوز سيحترق في الجحيم بكل الأعمال الشريرة التي قام بها طوال حياته. ومازال يخيط المكائد حتى لحظتنا هذهِ. وضحيته هذه المرة هي كلارا عضوته المميزة والمفضلة في العصابة.(

هو لا يقدر على تفهم سبب إصرار كلارا على البقاء بجوار إريك.

من وجهة نظره التي لا تحترم هي من اجبره على هذا!

كانت تعلم عاقبة الأمر.
وان قرارها سيؤدي بحياتها.
ولكنها تمسكت برأيها.
هي حتى قامت بترك عائلتها من أجل السحر الأسود!
يا ترى ماذا فعل لك هذا البشري يا كلار؟

لكي تضحي بحياتكِ في سبيله

ببساطة لن يقوم عقله باستيعابها.
قام بتغيير حياتهاا.
وانارها بعد ان انطفئت بسببه.
وبسبب تقييده لها في هذه العصابة.
هو يستحق ان تخاطر بحياتها في سبيله.
ومن الحب ما قتل.

حالة كلارا هي الأسوء. الأسوء من الهرب هو الدخول في علاقة.
لماذا؟
ببساطة لان الهارب قد يكشف الأسرار وقد لا يكشف.
وغالباً ما يختار عدم الكشف خوفاً على حياته التي يعلم انه سوف يفقدها في النهاية.

لكن في حالة كلارا هذه مسألة شريك حياة.
شخص ستقضي ما تبقى من حياتها معه.
يجب ان تكون صادقة بالكامل معه.
وسيأتي يوم سوف تخبره عنهم.

كلارا لم تلتزم بالشرطين.
فهي ستكشف أسرار العصابة.
ولم تعد ملكية خاصة

وهذا جعل من ازازيل أكثر غضباً وحسب.
كما انه لا ينكر شعورهُ بالحزن أيضا.
هو كان يميزها حتى على ديابلو!
صديقه المقرب وذراعه اليمنى.
ولكنها فضلت هذا البشري العادي والسخيف في رأيه عليه.
هي من جلب هذا لنفسها.

هذه هي الحقيقة كاملة ومجردة أمام عينيك.
اظن انكم بدأتم بتخيل النهاية بالفعل.
وشعلة الأمل بداخلكم بدأت بالتلاشي.
َلكن أكملوا للنهاية.
انتظروا حتى تروها أمام أعينكم.
تمسكوا بهذا الأمل الذي لم يتبقى الكثير منه.
وأكملوا.

يوم 15 من ديسمبر:
يوم المواجهة
اليوم الذي سيحدد نهاية هذه القصة. (اتأسف مقدماً لمن تم ولادتهم في هذا التاريـخ ولكن لا تأخذوا الأمر بجدية هذه مجرد قصة في النهاية.(

كان إريك يقوم بحزم أغراضه وحاجياته لكي يسافر إلى مكان جديد.
قد حان موعد طائرته بالفعل.
ولا مجال لكي يؤجل أكثر.

قد كان هذا لصالح كلارا هذه ستكون طريقة نجاته.
قامت بمواساته قائلة: هل تعلم أن زهرتنا المميزة من معانيها المسافة؟
مهما كانت المسافة بيننا.
ستظل قلوبنا مترابطة وقريبة من بعضها.
لا تحزن وأعتني بنفسك.

نظر لها ومازال يشعر ببعض الحزن ولكن حديثها جعله يشعر بشعور أفضل.

إريك: انتظريني.
سأعود سريعاً.

أنهي حديثه وقام بتقبيل رأسها قبلة طويلة.
ثم انطلق إلى المطار.

حالما تأكدت من رحيله.
انهارت على الأرض باكية.
تبكي بشدة بأعلى ما تملك.

بقت عدة ساعات على هذا الوضع.
ثم تجهزت.
وتوجهت إلى تلك الحاوية.
التي ستقرر كل شيءء.

تتساءلون ماذا يحدث؟
لماذا تبكي؟
وما قصة تلك الحاوية؟

وما تلك المواجهة التي ستقرر كل شيء؟؟

قبل ذهاب ليلي من أجل تسليم المعلومات إلى كلارا لتهرب.
قام ازازيل بطلبها.
وأخبرها انه يعلم خطتها.
وأنها تسجل جميع الأحاديث التي دارت في المقر طوال الأيام السابقة.

شعرت ليلي بفزع شديد وجلست على ركبتيها تتوسل من أجل حياتها.

ازازيل: لدي عرض لكِ إذا وافقتي عليه سأعفو عن حياتكِ وادعكِ تهربين.

ليلي سأقوم بأي شيء فقط أخبرني ماذا تريد.

ازازيل: أرسلي رسالتي إلى كلارا.

هذه الرسالة كان محتواها عبارة عن مواجهة في
يوم 15 من ديسمبر في حاوية في مكان معزول.
تحديدا الحاوية رقم 5.
هذه المواجهة.
هي ما سيحدد مصير كلارا.

أوصلت ليلي الرسالة ثم هربت.

هي ساذجة للغاية.
كيف قامت بتصديق شخص مثل ازازيل؟

لا تعلم انه سيتركها تستمتع قليلاً.
ثم سيجدها ويقتلها مثل ما فعل مع من
سبقوها.

إنها حمقاء حقاً.
ولكنها وثقت في السنين التي قضتها في العصابة.
ذلك هو ذنبها.

دخلت كلارا إلى تلك الحاوية.

لتسمع تصفيق من ورائها.
استدارت لتجد الثلاثي اللعين.
يتوسطهم ازازيل بمظهره الكريه وهو يصفق
ويقول: انظروا من هنا.
إنها كلارا العاشقة الصغيرة.
كيف حالكِ وحال ذلك البشري يا طيور الحب؟

كلارا (بحدة): دعك من هذا الهراء وأخبرني ماذا تريد.!

ازازيل: تحدي.

كلارا: اي تحدي؟

ازازيل: تحدي في السحر الأسود لمدة ساعتين.
إذا تغلبتِ علي سأقوم بترككم وشأنكم وسأحررك مِن العصابة.

ولكن.

إذا تغلبت أنا عليكِ.

سأصيبك بلعنة الموت.

اتفقنا؟

كلارا: اتفقنا.

وبدأت تلكَ الملحمة.

تحدي بين رقم 1 ورقم 2.

وديابلو وسمايل يشاهدون.
لكي يروا كيف سينتهي الأمر.

في المطار

تلقى إريك مكالمة قبل صعود طائرته.
كانت من ليلي.
أخبرته عن المواجهة وعن المكان الذي تقام به...

انطلق إريك بأقصى ما لديه من سرعة تاركاً أشياؤه ورائه.

ولكن عندما وصل كان كل شيء قد تحدد بالفعل.
كان الأوان قد فات.

مرت الساعتين.
كانت كلارا على وشك الفوز.
ولكن ازازيل قام بهجوم مضاد.
جعل حركتها الأخيرة التي كانت من المفترض ان تكون سبب في فوزها وتحررها.
تنقلب عليها.

وقعت على الأرض مستسلمة تماما للمصير الذي سوف يصيبها.

تتخيله أمامها.

مرت ذكرياتهم بالكامل أمام عينيها كأنها شريط يتم عرضه.

اقترب ازازيل منها لينفذ كلامه.
ويصيبها بتلك اللعنة.

تلك اللعنة التي تجعل من يصاب بها يموت ببطء وألم.
وهي للخائنين.

وصل إريك للحاوية ورأى ذلك المشهد الذي جعل من قلبه يهوي للأرض.

كلارا مستلقية على الأرض.
تتلوى من الألم.
وكل جزء من جسدها ينزف.

وازازيل واقف يشاهد من بعيدد.

ركض تجاهها يضع رأسها داخل صدره.

وهو يبكي ويصرخ بهستيرية.
ينادي عليها.
يتوسلها أن تتحمل.
وألا تذهب وتتركه وحيداً..

نظر ازازيل لِذلك المشهد ببرود.
ثم خرج من المكان.

استمر صراخ إريك طلباً للمساعدة.
لكن لا حياة لمن تنادي.
هذا المكان من الأماكن المهجورة الخالية من البشر.
كما انه لا توجد طريقة لفك تلك اللعنة.

فتحت كلارا عينيها بألم.
رفعت يدها بصعوبة تلمس وجهه..
نظر لها ووجهه ممتلئ بدموعه.
ِتقول بصعوبة شديدة وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة: أسفه على عدم إخبارك ولكن لم اتمكن من فعل هذا مهما حاولت.

أسفه ان هذه ستصبح الذكرى الأخيرة التي تملكها عني.

أسفه ان هذه ستكون آخر صورة لي في ذاكرتك.

وان مظهري هذا سيخلد في ذاكرتك بدون رغبتك او رغبتي.

اتمنى ان تغطي ذلك المشهد بذكرياتنا الجميلة.
أعلم ان هذه أنانية مني.

ولكني مسرورة برؤيتك في آخر لحظات حياتي.

بالرغم من بشاعة المظهر لك.

إلا أني مسرورة برؤيتك.

مثل ما سررت برؤيتك عندما تقابلنا أول مرة في ذلك المكان المشؤوم.

انت الشيء الوحيد الجيد به.

لطالما كنت أنانية عندما يتعلق الأمر بك.

لا تجعل حياتك تتدمر بسببي.

تخطى هذا المشهد وتلك الذكرى السيئة.

نطقت اخر كلماتها قائلة:
أحبك.

وداعاً.

استجمعت آخر ما تبقى لها من قوة.
لتقبله قبلة الوداع.

ثم يسقط جسدها.
وتُزهق روحها.

صرخ بقوة حتى شعر بحباله الصوتية تتمزق.
يشعر بقلبه يتقطع إلى قطع صغيرة.

كان مظهره مؤلم حقا وهو يستمر بالنداء عليها ويضم جسدها إليه..

يتمنى من أعماق قلبه ان يكون هذا مجرد كابوس وان يستيقظ ويجدها بجانبه.

او ان تنهض وتخبره ان هذا مجرد مقلب مرعب وانهم بخير.

ظل هكذا لوقت طويل.
يشعر بالوقت يمر ببطء من بعد رحيلها.
بطيء بطريقة مؤلمة.

استمر بقاءه على هذه الحالة لوقت طويل قبل ان ينهض ويتوجه إلى منزله.

المنزل الذي شهد ذكرياتهم الأخيرة.

.ما زال يرفض تصديق فكرة انها لم تعد معه بعد الآن

كل مكان في ذلك يمتلك ذكرى لهما معاً.
يشعر بدفئها في ارجاء المنزل.
كما انها مازالت متواجدة به.

لكن لا يوجد سواه.
وحيد تماماً.

لاحظ تلك الورقة المتواجدة فوق الطاولة.
فتحها وما بها كان كالآتي:

هذا غريب بعض الشيء. أسفه لم أجرب هذا من قبل.
بالطبع أنت مكتئب وحزين الآن.
لم أخبرك بهذا من قبل ولكنك قبيح حقاً عندما تبكي.
لذلك أزل تلك الدموع من على وجهك الوسيم.
وتوقف عن البكاء.
أكمل حياتك على أكمل وجه.
عش من أجلي ومن أجلك.
سأظل متواجدة بقربك دائماً حتى لو لم تراني..
أعتني جيداً بوالدتك وشقيقتك.

أخبرهم عني. كما اخبرتني عنهم.
أخبرهم عن الذكريات التي صنعناها.
تحدث عني وعلى وجهك ابتسامة بدلاً من الدموع.
تذكر انها فترة وستمر.
وقت وسيمر.
أنا سأمر يوماً ما.
ولكن تذكرني دائماً.
أريد ان يتم تذكُري.
أريد ان أتواجد في ذاكرة أحد.
ليس لي عائلة لكي يتذكروني.
لذلك تذكرني واوصل سلامي لعائلتك. لقد احببتهم حقاً. تمنيت مقابلتهم في الحقيقة والتعرف عليهم أكثر. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
لن أخبرك ان تجد فتاة أفضل مني وتقضي ما تبقى من حياتك معها.
ولن أطلب منك أن تنساني.
لكن وصيتي الوحيدة.
هي أن تعتني بِنفسك جيداً.
نفذ ما اخبرتني به من قبل.

ابكي لوقت قصير.
قم بالتعويض.
ولا تنسى لوقت طويل.
لا تلم نفسك ابداً.
أنا المُلامة الوحيدة هنا.
أنا سبب معاناتك.
وسبب وجود ذكرى ستُخلد بداخل ذاكرتك.
كنت اتمنى أن تكون تلك الذكرى ذكرى جيدة.
ولكنها ليست بالجيدة ابداً.
على العكس تماماً.
هي الأسوء.
رغم هذا لم أندم ولو للحظة على مقابلتك.
سأعتز بذكرياتِنا حتى بعد الممات
تذكرني بصورة جيدة دائماً بالرغم مما سببته
وسأسببه لك من ألم.

أريد أن يتم دفني في مسقط رأسي
كندا.
في مكان لا يتوقع أحد أن أكون متواجدة بها.
لكيلا يجدني الشياطين الثلاثة.
لا أعلم ما قد يفعلوا بجسدي.

قد يستخدموا طقوسهم اللعينة تلك عليه.
أتوقع كل ما هو سيئ منهم

تذكر دائماً أنى احبك.

نفذ إريك طلبها بالفعل
ودفنها فوق تلك الجبال.
التي جذبت انتباهه عندما كان في كندا.
حينها لم يتخيل ان المرة القادمة التي سيزور بها تلك
الجبال سيكون لكي يزور قبر معشوقته.
جبال روكي.
تحديداً المنطقة الشمالية.

أختار مكان يزوره الكثير من الناس.
لكي يقوم بزيارتها أكبر عدد من البشر حتى ولو كان بدون علمهم.
لكيلا تكون وحيدة

ولكيلا يجدها الشياطين الثلاثة.

لأنهم في الغالب سيتوقعون أن تكون في مكان مهجور عليها وسيبحثون في جميع الأماكن المهجورة. معرفتهم لأماكن الذين تخلصوا منهم هو شيء مهم لهم لأنهم يجعلونهم عبرة لمن بعدهم.

لذلك أختار إريك مكان سياحي

بعد أن دفن جسدها.
عاد إلى أستراليا.

لتستقبله أحضان والدته وشقيقته.

بكى بداخل أحضانهم بحرقة.
وهم ضموه إليهم.
بدون سؤاله عن شيء.
تركوه يفرغ ما بداخله.
ويخبرهم عندما يكون مستعداً للحديث.

يوم 15 من يناير.
يظهر إريك وهو يتسلق ذلك الجبل المغطى بالثلوج.
مر شهر كامل على رحيلها.
وقد تعهد على زيارتها كل شهر.
حتى لا ينسى.
هو لن ينساها في جميع الأحوال.
هي حبه الأول والأخير
هذا مجرد عذر حتى يزورها.

يتسلق وآثار أقدامه هي الوحيدة التي تطبع فوق الثلوج.

وبعد مسافة قليلة من المشي.

وصل إلى قبرها الذي تغطيه الثلوج مثل حال الجبل.
المكان الذي يمكث جسدها بأسفله.
نفض الثلوج من فوق القبر
وجلس أمامه.
لا يقوم بأي تعبير.
فقط يحدق نحوه.

وهو يسمع ذلك التسجيل.
الذي تركته من أجله قبل وفاتها بيوم.
لقد تركت له الكثير تعبيراً عن ندمها لتركه.

ظهرت صورتها في الفيديو وهي تضحك بارتباك.
ابتسم وسط دموعه التي تتساقط.
تحك خلف عنقها بحرج وتقول :

مرحباً إريك.
اتمنى أنك لا تعاني كثيراً بسببي.
سأحكي لك كيف كان شعوري تجاهك بصورة أفضل.
انا خائفة من امكانية تفكيرك انني لم احبك بالشكل الكافي لذلك السبب تركتك.
تعلم انني لا أستطيع التعبير جيداً ولكنني حاولت على قدر المستطاع.

تنهدت لتكمل قائلة:
في ذلك المكان المهجور والفارغ.
قابلتك للمرة الأولى.
اول شيء تساءلت عنه.
ما هو اسمك؟
لماذا انت في مكان كهذا؟
هل لديك مكان ما لتذهب إليه؟
لقد رأيت نفسي التي تختبئ داخل ذلك المكان.
مهما حاولت التظاهر بالقوة واني بخير.
دائماً ما كنت تكشفني.
لطالما رأيت جوهري الحقيقي الذي كنت احاول اخفاءه.

وأعلم ان دفئك بأكمله حقيقي.
يدك التي امسكت بيدي ولم تفلتها للنهاية.
اشعرتني بشعور العائلة بعدما تخلت عائلتي عني.
لقد كنت عائلتي.
لكن ما حدث هو قدري.
هو عقابي على القرار السيئ الذي اتخذته.
شعرت بالندم كثيرا.
قلت يا ليتني استمعت لعائلتي.
يا ليتني لم اضل الطريق.
في البداية لم اتقبل تلك المشاعر التي شعرت بها نحوك.
دائماً ما كنت اقول بداخلي.
لا تبتسم إلي.
لا تضيئني.
اتركني بإنطفائي.
لا تجعل نفسي التي خبئتها تظهر.
بما انني لا أستطيع الاقتراب منك.
اخبرت نفسي انني لا أستطيع أن أريك نفسي.
أن أعطيك نفسي.
لا أستطيع ان اريك نفسي البائسة.

لذلك وضعت قناعاً وذهبت لمقابلتك.
بالرغم من كل ذلك.
إلا انني مازلت أريدك.

تحدث كما لو انه يحدثها في الحقيقة:
تفتحت في حديقة الوحدة، زهره تشبهك.
اردت ان اعطيها لكِ.
بعد ان تنزعي ذلك القناع الأحمق.
استطعت رؤية دواخلك بوضوح.
اردت ان اعلم لماذا تحملي كل ذلك الحزن.
لماذا تختبئي.
عندما اخبرتني، ظننت في هذه اللحظة انني
علمت كل شيء عنكِ.
اننا سنتمكن من مواجهة الأمر ونعيش بسعادة.
لكن اتضح انني لم اعلم كل شيء.
لقد علمت بعد فوات الأوان فحسب.

صمت ليكمل سماع حديثها.
كلارا: لكنني علمت انه لا يمكنني ابداً فعل ذلك.
وانه علي الاختباء.
لأنني قبيحة من الداخل.

او هذا ما اعتقدته.
حتى اخبرتني.
انني جميلة.
وان ما اظهره ليس جوهري الحقيقي.
لقد كنت بائسة.
وخائفة بشدة.
من أنك انت ايضاً ستتركني في النهاية.
مره أخرى، وضعت القناع وذهبت لمقابلتك.

تحدث مجدداً قائلاً:
كل ما يمكنني فعله فقط.
في تلك الحديقة.
في هذا العالم.
هو زرع زهور تشبه نفسكِ الجميلة.
والتنفس مثل نفسي التي تعرفينها.
لكنني مازلت أريدكِ.
مازلت أريدكِ وبشدة.

كلارا: ربما في ذلك الوقت.
قليلاً فقط.
بهذا القدر فقط.

لو انني قمت بإستجماع شجاعتي مبكراً
والوقوف امامك.
لكان من الممكن ان نقضي وقت أكثر سوياً.
فقط لو انني لم أضيع الكثير منه في ذلك
التفكير.
في ذلك الوقت الذي اعترفت لك به بالسر الذي
اخفيه.
بكيت وانا انظر إلى ذلك القناع المحطم.
وحقيقتي المجردة أمامك.
بالرغم من خوفي أنك قد تتركني.
كنت أعلم عن احتمالية التخلي عني.
ولكنني كنت أريدك.
)ضحكت بخفة(
ولكنك خالفت جميع توقعاتي.
بعد مواساتك لي وضمي إليك.
تساءلت لماذا تكبدت كل هذا العناء؟
كان يجب ان اخبرك منذ البداية.
إريك انت شخص مميز بالنسبة لي.
أنت شخص عزيز على قلبي.
انا حقاً لم أكن اريد تركك.
ولكن ما باليد حيلة.

لقد احببتك حقاً.
احببتك بجميع جوارحي.
بالرغم من معرفتي كيف سننتهي.
إلا انني مازلت أريدك.

رؤيتي لك وانت متألم تؤلمني للغاية.

أكملت حديثها بابتسامة مشرقة بعدما مسحت تلك الدمعة التي سقطت على وجهها.

لذلك هل يمكنك ان تريني ابتسامتك الجميلة؟.
لقد اشتقت لها.

ابتسم بخفة بالفعل ليجدها تقول: أجل هكذا.
هذه الابتسامة الجميلة.

بدا وكأنها حقاً متواجدة بقربه وتراه.

رفع رأسه ينظر حوله ولكن لم يقابله سوى قبرها.

كلارا: بعد أن جعلتك تبتسم وتأكدت من رؤيتي لابتسامتك.
سأذهب الآن.
لقد قمت بتسجيلات أخرى ستصلك في مناسبات مختلفة.
لكي تراني عندما تشتاق لي.
قالتها مع إرجاع شعرها للوراء بغرور مزيف وهي تضحك.

انهت حديثها بابتسامة يتبعها انسياب دمعة أخرى :
وداعاً.
اعتني بنفسك.
أحبك.

انتهى الفيديو وعاد الهدوء الشديد يحتل المكان مجدداً.

نظر نحو قبرها نظرة أخيرة.
نهض من الأرض ونفض ملابسه من الثلوج.

وضع تلك الزهرة السوداء التي كانت رمز علاقتهم فوق قبرها.

ثم يستدير ويذهب.

في تلك الحديقة المظلمة التي يملئها الوحدة.
زرعت زهرة تشبهك تماماً.

النهاية.

سأخبركم لماذا النهاية هكذا مع توضيح بعض الأشياء.

تم كشف جميع أعمال ازازيل وديابلو وسمايل للعالم.
بالرغم من هذا لم يتم العثور عليهم ابداً.

كأنهم اختفوا من الوجود.
لكن الحقيقة هي انهم استمروا بأعمالهم السوداء.
وكانوا يستخدمون تعويذة لكيلا يتعرف عليهم أحد.
حتى لو كان قد تم القبض عليهم.
لم يكن أحد ليستطيع فعل شيء.
لماذا؟
سأقولها مره أخرى.
لأنهم ببساطة يتعاملون بالسحر الأسود.

لن أقول ان ماضيهم البائس هو ما جعلهم بهذا الشر وكل هذا الهراء.
هم لا يستحقون الشفقة حتى.

كما انني جعلتهم هم فقط بتلك الأسماء الغريبة لسبب.
ازازيل: يترجم عادة بمعنى "ملاك الموت" قد اسميته هكذا بسبب قتله لكل من يخونه او يعصي أوامره هو فعل ذلك لوقت طويل وأزهق

العديد من الأرواح وقد كانت كلارا احدى ضحاياه

ديابلو: بمعنى الشيطان او الشرير.
الشرير الحقيقي هو من يشاهد فقط.
لقد شهد على جميع أفعال ازازيل.
ولكنه كان دائماً ما يشاهد باستمتاع فقط.

سمايل :(Samael) يعني السم والمدمر
وبالرغم من عدم ذكري له كثيراً إلا انه مثل الأفعى تماما

اخترت لهم أسماء تكشفهم على حقيقتهم

ليلي؟
كما ذكرت مِن قبل فقد وجدها ازازيل بعد ان جعلها تستمتع قليلاً بحياتها.
ليقوم بإرسالها إلى شقيقتها الصُغرى.

الآن سأقول لماذا النهاية حزينة.
هذه هي النهاية الوحيدة التي تمكنت من التوصل إليها.

الزهرة السوداء تعتبر رمزاً للغموض والموت والأمل والعاطفة والأخبار السيئة.

وقد جعلتكم تشعرون بكل معنى من معانيها.

الغموض: سر كلارا.
الموت: لا أعتقد انِ أحتاج إلى شرح هذا.
العاطفة: علاقة كلارا وإريك.
الأمل: عندما ذكرت خطة ليلي والفرص التي منحها ازازيل إلى كلارا.
الأخبار السيئة: وهي فرار ازازيل وديابلو وسمايل مِن العقاب.

كما انها ترتبط ارتباط وثيق مع الموت والألم والحداد.
)قصة كلارا كاملة(

وينظر لها على انها استحضار للموت (موت كلارا في النهاية.(
والحزن (النوع العام للرواية(
والمسافة (المسافة التي كانت بين كلارا وإريك عندما كانت تخفي سرها عنه.(

وكما ذكرت ايضاً من قبل.
انه يوجد نوع من أنواعها يسمى
AGAPANTHUS
والذي يعني السحر الأسود.

كل ما فعلته هو جمع المعلومات عن تلك الزهرة.
ومن خلال تلك المعلومات قمت بكتابة هذه القصة.

لقد تأثرت بكل كلمة قمت بكتابتها هنا.
أنا ايضاً اردت نهاية أفضل من تلك.
ولكن هذا فقط ما توصلت إليه.

أعلم انه من الصعب تصديقي ولكن هذه هي الحقيقة.
شعرت بجميع المشاعر الذي شعرتم بها.
المشاعر الجميلة الممزوجة بالحزن العميق.
بالإضافة إلى التساؤلات فقد فكرت ملياً لكي ابتكر هذا النوع من الحزن العميق.
وقد أمضيت الكثير من الوقت في جمع المعلومات سواء عن الزهرة أو الأماكن السياحية والمهجورة.
قد حاولت جاهدة ان أجعل هذه القصة مميزة عن بقية القصص.
وأن أجعلها تُخلد في الذاكرة.

سأتعرض للانتقاد ولن أنكر هذا.
لأنني ايضاً انقد مثلكم تماماً.
لن أطلب التسامح
ولكن سأطلب التفهم.

اتمنى ان تكونوا قد اقتنعتم بحديثي.
وأنكم قمتم بتفهمي ولو قليلا.

لا أقول إن الشر قد انتصر.

ولكن أقول إن النهاية ليست سعيدة دائما وأن الحياة ليست وردية كما تتخيلون.

كل قرار يتم اتخاذه في الحياة يتبعه عواقب.

نصيحتي لكم هي التمسك بالأمل دائماً للنهاية دون استسلام كما فعلتم أثناء قراءة هذه الرواية.
وأن تحاولوا دائماً اتخاذ قرارت جيدة.
الجميع يمر بأيام وظروف صعبة.
ولكن ليس كل من يمر بشيء صعب يصبح شخص سيئ.

عيشوا حياتكم على أكمل وجه من أجلكم ومن أجل من يحبكم وتحبونه. واستمروا بمحاولة تحقيق أحلامكم وعيش حياة جيدة.
سيرى الله مجهودكم.
ويؤتيكم ثمار تعبكم.
ثقوا بهذا دائماً..

تمت بحمد اللّه

THE END.

أتمنى أن ينال علمي هذا

إعجابكم.